الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي
إدارة شؤون التطويف بالمسجد الحرام

مختصر صفة العمرة

ويليه أدعية مختارة من الكتاب وصحيح السنة

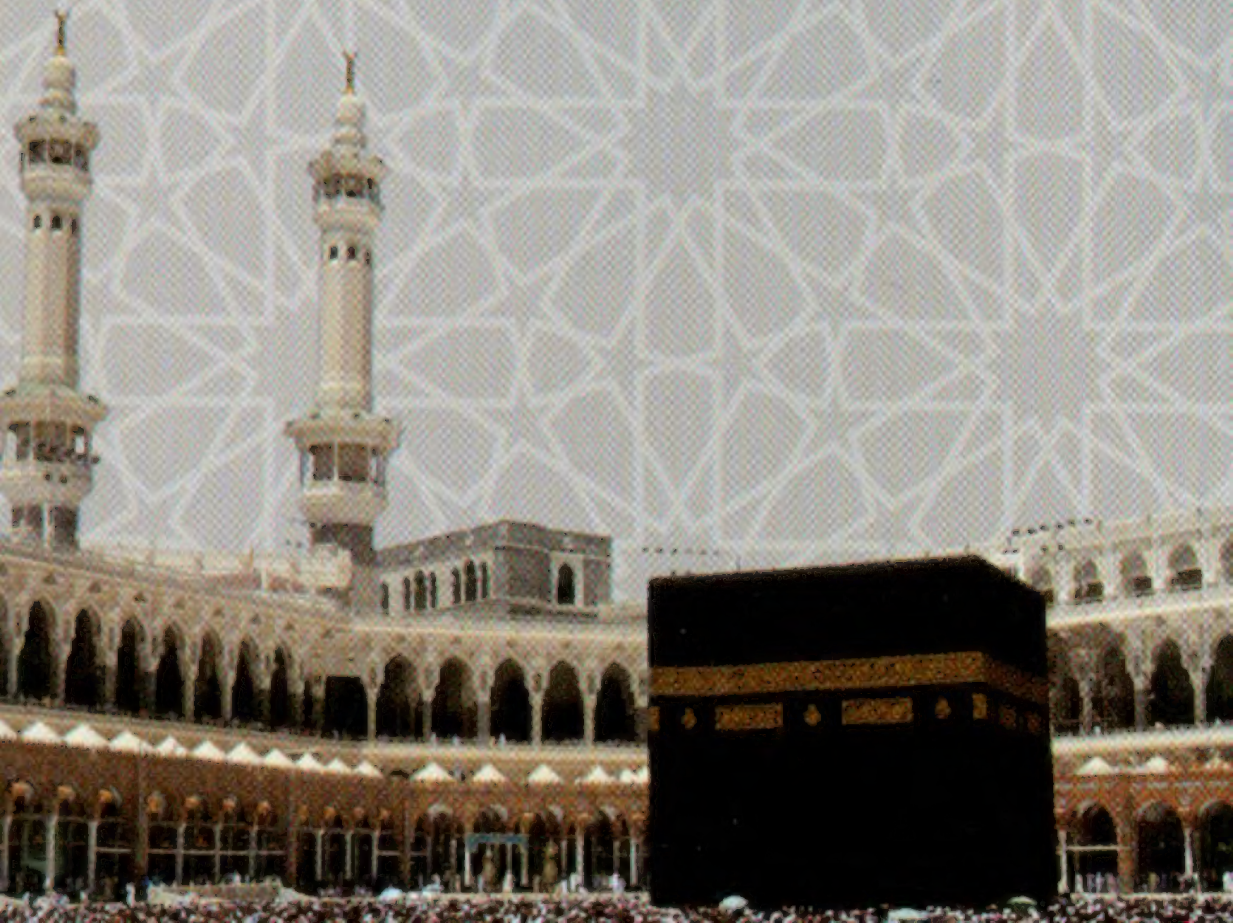

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى: ﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَالَمِينَ ﴿٩٦﴾﴾ [آل عمران: ٩٦].

(صفة العمرة)

أركان العمرة وواجباتها وسننها:

أركان العمرة:

١. نية الدخول في الإحرام.

٢. الطواف.

٣. السعي.

من ترك ركنا من أركان العمرة؛ فإن عمرته لا تصح حتى يفعله على الصفة الشرعية.

واجبات العمرة:

١. الإحرام من الميقات لمن مر به من غير

أهله، ومن كان منزله دون المواقيت فإحرامه من حيث أهل .

٢. الحلق أو التقصير.

من ترك واجبا من واجبات العمرة: فإن كان متعمدا فعليه الإثم والفدية، وإن كان غير متعمد فعليه الفدية فقط.

سنن العمرة:

ما عدا أركان العمرة وواجباتها: فهو من السنن، كالاضطباع، والرمل.

من ترك سنة فلا شيء عليه لكن فاتته الفضيلة.

محظورات الإحرام:

١- حلق الشعر.

٢- تقليم الأظفار.

٣- الطيب.

٤- الصيد.

٥- عقد النكاح.

٦- الجماع

٧- مباشرة النساء بشهوة.

٨- لبس المخيط (المُفصَّل على قدر البدن أو العضو).

٩- تغطية الرأس.

١٠- النقاب.

١١- لبس القفازين.

أقسام محظورات الإحرام باعتبار الفدية:

١- ما لا فدية فيه: وهو عقد النكاح.

٢- ما فديته فدية أذى (فدية الأذى هي: الدم، أو الإطعام، أو الصيام).

٣- ما فديته مغلظة: وهو الجماع (فدية الجماع: شاة).

٤- ما فديته الجزاء بمثله: (وهو الصيد).

مختصر صفة العمرة:

عند وصوله إلى الميقات:

يستحب الاغتسال والتطيب قبل الدخول في نية الإحرام.

ويلبس الذكر إزارا ورداء، ويستحب أن يكونا أبيضين نظيفين.

وأما المرأة فيجوز لها أن تحرم في ما شاءت من اللباس الساتر.

وينوي بقلبه الدخول في النسك الذي يريده من حج أو عمرة، ويشرع له التلفظ بما نوى،

فإن كانت نيته العمرة قال: (لبيك عمرة)، أو (اللهم لبيك عمرة).

ما يفعله المعتمر عند دخوله المسجد الحرام :

إذا وصل إلى المسجد الحرام يسن له عند الدخول تقديم رجله اليمنى ويقول: «بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله» «أعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم اللهم افتح لي أبواب رحمتك».

ثم يتقدم إلى الحجر الأسود ليبتدئ الطواف فيستلم الحجر بيده اليمنى، ويقبله إذا تيسر له

ذلك، فإن لم يتيسر له قبل يده إن استلمه بها، فإن لم يتيسر استلامه بيده فيستقبل الحجر ويشير إليه بيده ويكبر ولا يقبلها، والأفضل ألا يزاحم فيؤذي الناس ويتأذى بهم.

ويقول عند استلام الحجر: بسم الله والله أكبر.

ثم يأخذ ذات اليمين ويجعل البيت عن يساره، فإذا وصل الركن اليماني استلمه من غير تقبيل، ولا يشير إليه ولا يكبر ولا يزاحم عليه، ويقول بين الركنين ما ثبت عن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً

وَفِي ٱلْأَخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ﴾.

[البقرة: ٢٠١].

والاضطباع: من ابتداء الطواف إلى انتهائه، وصفة الاضطباع: كشف الكتف الأيمن، فإذا فرغ من الطواف غطى كتفيه.

والرمل في الأشواط الثلاثة الأولى، والرمل: الإسراع في المشي مع تقارب الخطأ.

إذا أتم الطواف سبعة أشواط تقدم إلى مقام إبراهيم إن تيسر له، وإلا في أي مكان في المسجد، ثم يصلي ركعتين يقرأ في الأولى:

الفاتحة ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾، وفي الثانية الفاتحة ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾.

ثم يصعد إلى الصفا ويقرأ: ﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ ۖ فَمَنْ حَجَّ ٱلْبَيْتَ أَوِ ٱعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا ۚ وَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ ٱللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ﴾. [البقرة: ١٥٨].

ثم يرقى على الصفا حتى يرى الكعبة فيستقبلها ويرفع يديه فيحمد الله ويدعو بما ورد عن النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل**

شيء قدير، لا إله إلا الله وحده، أنجز وعده، ونصر عبده، وهزم الأحزاب وحده» يكرر ذلك ثلاثا ويدعو بين ذلك بما شاء، ويسعى سبعا من الصفا إلى المروة شوط ومن المروة إلى الصفا الشوط الثاني، فإذا بلغ بين العلمين الأخضرين ركض ركضا لا يؤذي من حوله، وهكذا حتى يتم السبعة أشواط.

ثم يحلق شعر رأسه أو يقصره، والمرأة تجمع ضفيرتها وتأخذ منها قدر أنملة.

وبهذه الأعمال تتم العمرة، ويحل له كل ما

حرم عليه بالإحرام.

وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه أجمعين.

أدعية مختارة من الكتاب وصحيح السنة:

إن خير الدعاء وأعظمه ما ذكره الله في كتابه، ودعا به رسول الله صلى الله عليه وسلم في سنته، وحث عليه، وها نحن نسوق لكم جملةً من الأدية من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، وهي لمن تأملها تجمع خيري الدنيا والآخرة.

الدعاء من القرآن الكريم:

١ - ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَجَعَلَ ٱلظُّلُمَٰتِ وَٱلنُّورَ ۖ ثُمَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ﴾ [الأنعام: ١].

٢- ﴿وَقَالُوا۟ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى هَدَىٰنَا لِهَٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِىَ لَوْلَآ أَنْ هَدَىٰنَا ٱللَّهُ﴾ [الأعراف: ٤٣].

٣- ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ فِى ٱلْءَاخِرَةِ ۚ وَهُوَ ٱلْحَكِيمُ ٱلْخَبِيرُ﴾ [سبأ: ١].

٤- ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ شَرِيكٌ فِى ٱلْمُلْكِ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ وَلِىٌّ مِّنَ ٱلذُّلِّ ۖ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا﴾. [الإسراء: ١١١].

٥- ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّى كُنتُ مِنَ

ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ [الأنبياء: ٨٧].

٦- ﴿ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ۖ غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ ﴾ [البقرة: ٢٨٥].

٧- ﴿ رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ ﴾ [الممتحنة: ٤].

٨- ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَٱغْفِرْ لِي﴾ [القصص: ١٦].

٩- ﴿ رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي فِي ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ [المؤمنون: ٩٤].

١٠- ﴿رَبِّ ٱجْعَلْنِى مُقِيمَ ٱلصَّلَوٰةِ وَمِن ذُرِّيَّتِى ۚ رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَآءِ﴾ [إبراهيم: ٤٠].

١١- ﴿رَبَّنَآ أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَٱغْفِرْ لَنَآ ۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ﴾ [التحريم: ٨].

١٢- ﴿رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً ۚ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْوَهَّابُ﴾ [آل عمران: ٨].

١٣- ﴿رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِىٓ أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ [آل عمران: ١٤٧].

١٤ - ﴿رَبَّنَا ظَلَمْنَآ أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ﴾ [الأعراف: ٢٣].

١٥ - ﴿رَبَّنَآ أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ﴾ [الأعراف: ١٢٦].

١٦ - ﴿رَبَّنَآ إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا نُخْفِى وَمَا نُعْلِنُ ۗ وَمَا يَخْفَىٰ عَلَى ٱللَّهِ مِن شَىْءٍ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فِى ٱلسَّمَآءِ﴾ [إبراهيم: ٣٨].

١٧ - ﴿رَبَّنَا ٱغْفِرْ لِى وَلِوَٰلِدَىَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ ٱلْحِسَابُ﴾ [إبراهيم: ٤١].

١٨- ﴿وَٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا ٱصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ ۖ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا﴾ [الفرقان: ٦٥].

١٩- ﴿رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَٰجِنَا وَذُرِّيَّٰتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَٱجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾ [الفرقان: ٧٤].

٢٠- ﴿رَبِّ لَا تَذَرْنِى فَرْدًا وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْوَٰرِثِينَ﴾ [الأنبياء: ٨٩].

٢١- ﴿رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّآ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ﴾ [البقرة: ١٢٧].

٢٢- ﴿ وَتُبْ عَلَيْنَآ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴾ [البقرة: ١٢٨].

٢٣- ﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴾ [البقرة: ٢٠١].

الدعاء من السنة النبوية:

١- «اللهم لك الحمد أنت نور السماوات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت قيم السماوات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت الحق ووعدك حق وقولك حق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق

والنبيون حق ومحمد صلى الله عليه وسلم حق، اللهم لك أسلمت وعليك توكلت وبك آمنت وإليك أنبت وبك خاصمت وإليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت أنت المقدم وأنت المؤخر لا ولك الحمد أنت الحق ووعدك حق وقولك حق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق والنبيون حق ومحمد صلى الله عليه وسلم حق، اللهم لك أسلمت وعليك توكلت وبك آمنت وإليك أنبت وبك خاصمت

وإليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت».

٢- «اللهم إني أسألك بأن لك الحمد لا إله إلا أنت، المنان، بديع السماوات والأرض، ذا الجلال والإكرام، يا حي يا قيوم».

٣- «اللهم إني أسألك بأني أشهد أنك أنت الله لا إله إلا أنت الأحد الصمد، الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد».

٤- «لا إله إل الله العظيم الحليم، لا إله إلا

الله ربُّ العرش العظيم، لا إله إلا الله ربُّ السماوات وربُّ الأرض وربُّ العرش الكريم».

٥- «يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث».

٦- «اللهم آتنا في الدنيا حسنة، وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار».

٧- «اللهم إني أعوذ بك من فتنة النار، وعذاب النار، وفتنة القبر، وعذاب القبر، وشر فتنة الغنى، وشر فتنة الفقر، اللهم إني أعوذ بك من شر فتنة المسيح الدجال، اللهم أغسل قلبي بماء الثلج والبرد، نق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب

الأبيض من الدنس، وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب، اللهم إني أعوذ بك من الكسل والمأثم والمغرم».

٨- «اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل، والجبن والهرم، والبخل، وأعوذ بك من عذاب القبر، ومن فتنة المحيا والممات».

٩- «اللهم إني أعوذ بك من جهد البلاء، ودرك الشقاء، وسوء القضاء، وشماتة الأعداء».

١٠- «اللهم أصلح لي ديني الذي هو عصمت أمري، واصلح لي دنياي التي فيها معاشي،

وأصلح لي آخرتي التي فيها معادي، وأجعل الحياة زيادةً لي في كل خير، واجعل الموت راحةً لي من كل شر».

١١- «اللهم إني أسألك الهدى، والتقى، والعفاف والغنى».

١٢- «اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل، والجبن والبخل والهرم، وعذاب القبر، اللهم آتِ نفسي تقواها، وزكها أنت خير من زكاها أنت وليها ومولاها، اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع، ومن قلب لا يخشع، ومن

نفس لا تشبع، ومن دعوة لا يستجاب لها».

١٣- «اللهم اهدني وسددني، اللهم إني أسألك الهدى والسداد».

١٤- «اللهم إني أعوذ بك من زوال نعمتك، وتحول عافيتك، وفجاءة نقمتك، وجميع سخطك».

١٥- «اللهم إني أعوذ بك من شر ما عملت، ومن شر مالم أعمل».

١٦- «اللهم رحمتك أرجو فلا تكلني إلى نفسي طرفة عين، وأصلح لي شأني كله لا إله إلا أنت».

١٧- «اللهم إني عبدك ابن عبدك ابن أمتك، ناصيتي بيدك، ماضٍ فيَّ حكمك، عدلٌ فيَّ قضاؤك، أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك أو أنزلته في كتابك، أو علمته أحد من خلقك، أو استأثرت به في علم الغيب عندك، أن تجعل ربيع قلبي، ونور صدري، وجلاء حزني، وذهاب همي».

١٨- «اللهم مصرِّف القلوب صرِّف قلبي على طاعتك».

١٩- «يا مقل القلوب ثبِّت قلبي على دينك».

٢٠- «اللهم أحسن عاقبتنا في الأمور كلها، وأجرنا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة».

٢١- «اللهم إني أعوذ بك من البرص، والجنون، والجذام، ومن سيئ الأسقام».

٢٢- «اللهم إني أعوذ بك من منكرات الأخلاق، والأعمال، والأهواء».

٢٣- «اللهم إنك عفو كريم تحب العفو فاعف عنا».

٢٤- «اللهم إني أسألك فعل الخيرات، وترك المنكرات، وحب المساكين، وأن تغفر لي

وترحمني، وإذا أردت فتنة قوم فتوفني غير مفتون، وأسألك حبك، وحب من يحبك، وحب عمل يقربني إلى حبك».

٢٥- «اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معاصيك، ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك، ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا، اللهم متعنا بسماعنا، وأبصارنا، وقواتنا ما أحييتنا، واجعله الوارث منا، واجعل ثأرنا على من ظلمنا، وانصرنا على من عادانا، ولا تجعل الدنيا أكبر همنا، ولا مبلغ علمنا، ولا

تسلط علينا من لا يرحمنا».

٢٦- «اللهم إني أعوذ بك من الجبن، وأعوذ بك من البخل، أعوذ بك من أرد إلى أرذل العمر، وأعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر».

٢٧- «اللهم اغفر لي خطيئتي، وجهلي، وإسرافي في أمري، وما أنت أعلم به مني، اللهم اغفر لي هزلي، وجدي، وخطئي، وعمدي، وكل ذلك عندي».

٢٨- «اللهم إني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً، ولا يغفر الذنوب إلا أنت، فاغفر لي مغفرةً من

عندك، وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم».

٢٩- «اللهم صلّ على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد».

والحمد لله أولاً وآخراً، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين.

فهرس الموضوعات

الموضوع الصفحة

(صفة العمرة) ٣

محظورات الإحرام: ٥

أقسام محظورات الإحرام باعتبار الفدية: ... ٦

مختصر صفة العمرة: ٧

ما يفعله المعتمر عند دخوله المسجد: ٨

أدعية مختارة من الكتاب وصحيح السنة: ١٤.

الدعاء من السنة النبوية: ٢٠

فهرس الموضوعات ٣٢